



المسالس الت العراقية في رمضان

قراءة التاريخ العراقي من آخر ملوكه إلى سنوات النظام البائد

بغداد - كونا

يستعيد العراقيون من خلال دراما رمضان قراءة تاريخ بالادهم بدءا من مراجعة سيرة آخر الملوك فيصل الثانى وانتهاءا بالموقف من النظام الدائد.

وبعدما جذب العراق انظار العالم ليكون مادة دسمة للسينما والتلفزيون وجد العراقيون في تاريخ بلادهم ومنذ نشأة الدولة العراقية الحديثة وحتى السنوات التي أعقبت العام ٢٠٠٣ مادة تستحق الإضباءة في دراما رمضان حيث قدمت القنوات الفضائية العراقية مسلسلات عالجت فيها تلك الحقب التاريخية.

فعرضت قناة (الشرقية) مسلسل (أخر الملوك) الذي يستعرض سيرة الملك فيصل الثاني من الفترة مابين (١٩٣٥ – ١٩٥٨) فيما قدمت قناة (البغدادية) مسلسلات (قنير على) و (بيوت الصفيح) و (السيدة) التي تسلّط الضوء على سنوات الموت في ظل حكم النظام البائد الذي استمر على مدى ثلاثة عقود وركزت على فضح أساليب القمع التي كان يتبعها والحروب التى خاضها والموقف الشعبى الرافض لغزو الكويت وما أعقبه من حصار وقمع

للمعارضين في جنوب البلاد. وحسول هنذا الموضيوع ذكس الناقد السبينمائى العراقى علاء المفرجى لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) انه مع التنوع في رصد التاريخ العراقي الحديث سواء ابان الحقبة الملكية او

ابان النظام السابق الا ان التركيز على رصد التحولات الاجتماعية في ظل هذه الأنظمة أفضى الى ان تكون هذه الدراما تسجيلية تعكس صورة الواقع العراقي وان كانت مع ملاحظات فنيةً".

وأضاف المفرجي وهو مسؤول القسم الثقافي في صحيفة (المدى البغدادية) ان في مسلسل (اخر الملوك) تأليف فلاح شاكر واخراج حسن حسني لم يتم الاكتفاء بطرح سيرة ملك تربع على العرش وهو في الرابعة من عمره بل رصيدت ظروف الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي نشمأ فيها ضمن قالب درامي يتوقف عند ابرز الأحداث التي أثرت في تاريخ العراق انذاك وهي محاولة طيبة.

فيما قدم حامد المالكي مسلسل (السيدة)

الذي تحدث عن وحشية النظام البائد

من خلال شخصية ناظم كزار وملاحقة العراقيين وقتلهم إضافة الى هروب بعضهم الى سوريا وموجة النزوح العراقية عقب عام ٢٠٠٦ واختيار العراقيين للإقامة في منطقة (السيدة زينب) في العاصمة السورية متناولا أيضا حياة اولئك الذين تركوا بلادهم لأسباب سياسية قبل الحرب عاَّم ٣٠٠٠. اما فيما يتعلق بمسلسل (قنبر على) فذكر مؤلفه ضياء سالم ل(كونا) ان المسلسل يدون مرحلة مهمة من تاريخ العراق الحديث بدءا من عام ١٩٩٠ الى يوم سقوط النظام البائد مضيفا "انه يتناول

كذلك حداة المحلة الشعبية (قنبر على) بكل تفاصيلها الإنسانية والاجتماعية والسياسية كما يسلط الضبوء على الممارسات القمعية التي كانت تمارسها مؤسسات النظام البائد من خلال

المفرجي "ان نظام صدام حسين حكم فترة طويلة جدا وان المرحلة التي حكم بها لا يمكن ان يتجاوزها

مجموعة من الشخصيات الرئيسة". وفى السياق ذاته ذكر الإعلامي محمود

الآداب بجامعة بغداد فائز الشرع رأى ان "المسلسلات العراقية في رمضان لم تصور المجتمع العراقي كما هو بل تعاملت مع هذه القضية على ركائز مسبقة اغلبها يحمل اهدافا سياسية وطائفية واضبحة خاصبة في طريقة

تصويرها لابن الجنوب او الاهوار". يذكر ان تصوير العديد من هذه المسلسلات في خــارج الـعـراق افقدها صدقيتها وواقعيتها وهي مشكلة فنية جعلت البعض يرى ان تلك المسلسلات لم تحمل الروح العراقية ولم تكن معبرة بصدق عن بيئتها فغالبيتها أنتجت في سوريا. ويرى الناقد والكاتب عدد الخالق كيطان أن مشكلة تراجع مستوى الدراما العراقية يعود الى "الاستسهال فى التأليف ومن ثم الإضراج ومكملات العمل الأخرى وذلك بسبب فقر الإنتاج وعدم منح الأجور المقنعة للعاملين والفنيين ما انعكس سلبا على عطائهم وهو ما دفع الى هجرة وسفر اغلب المحترفين والفنيين في مجال التصوير والديكور والإخراج والإضاءة الى خارج البلد للعمل في شركات إنتاج عربية او

وأوضيح كيطان ان ذلك تسبب في وجود "فراغ حقيقى للكوادر الفنية للعمل التلفزيوني المميز وباتت الساحة الدرامية العراقية تفتقر الى أشخاص يتمتعون بالكفاءة في إنتاج أعمال قادرة على منافسة الدراما العربية".

نجوم الفن يروجون لمسلسلاتهم بالـ sms



رسائل اله اس ام اس وسيلة جديدة استخدمها نجوم الفن للترويج لمسلسلاتهم إلى جانب مواقع الإنترنت والمنتديات وصفحا " فيس بوك"، ومن خلالها يرسل النجوم رسائلهم القصيرة لقائمة الأرقام الموجودة على هو اتفهم المحمولة وتتضمن تفاصيل أدوارهم ومواعيد عرضها على القنوات الفضائية. أشهر النجوم الذين استخدموا الرسائل القصيرة الفنان خالد الصاوي، ويلعب دور رئيس المباحث في مسلسل أهل كايرو، حيث يتعرض للعديد من المفارقات أثناء بحثه عن القاتل الحقيقي في إحدى الجرائم الغامضة. وتضمنت رسالة "الصاوي" تهنئة بشهر رمضان الكريم ومدى سعادته إذا استطاع قارئ الرسالة متابعة مسلسله على شاشة التلفزيون ، وأبدى الصاوي استعداده إلى اسقبال تعليقات المشاهد عبر رسائل الـ SMS أو على التليفون المحمول أو الإيميل. الفنانة مادلين طبر استخدمت الأسلوب نفسه لترويج مسلسلها الدرامي "ريش نعام"، حيث تضمنت الرسالة تمنياتها بمشاهدة ممتعة للمسلسل على قنوات فنون وبانوراما دراما، وكذلك الترويج لفيلمها الجديد "محترم الأربع" في موسم

حادث سيارة لرانيا وغرق مي عز الدين وتمزّق في أربطة قدم سلاف

شخص وتحاول تفاديه.

أثناء تصوير مسلسل «بره الدنيا» بنزلة

عن/موقع إيلاف

نادية الجندي تخفق في تقديم أداء شخصية الملكة نازلي القاهرة/العربيةنت

مريرة بكل المقاييس لذا فإن هذه الأعمال

هى تدوين تاريخي لهذه المرحلة التي

عاش بها الشعب العراقي في ظل نظام

حكم بلغة الحديد والدمار لثلاثة عقود".

الا أن الناقد والأكاديمي في كلية

قال الناقد الفنى المصري طارق الشناوي، إن الفنانة نادية الجندى فى تقديم أداء مبهر لشخصية الملكة نازلي في مسلسل العام الحالى "ملكة في المنفى"، مقارنة بأداء المثلة وفاء عامر لذات الشخصية قبل عامين في مسلسل "الملك فاروق"، والذي

حقق نجاحاً على المستويات كافة، وذلك في حديث مع برنامج "دراما رمضان" على شاشة "العربية"، الأحد ٢٢ -٨- ٢٠١٠. وأكد الشناوي أن أداء الممثلين كافة في "الملك فاروق"، الذي كتبته لميس جابر وأخرجه حاتم على؛ تفوق على نظيره في "ملكة في المنفى"، مشيراً إلى أن المقارنة بين العملين مطروحة، لأنهما يتناولان ذات الفترة الزمنية. ويتعرض مسلسل العام الحالى

لحياة الملكة نازلي قبل وبعد زواجها من الملك فؤاد، والعمل من إخراج محمد زهير رجب ووائل فهمى عبد الحميد. وألمح الشبناوي إلى أن وفاء عامر تفوقت في تجسيد الشخصية، لأن شخصيتها الفنية لم تطغ على الدور، بعكس نادية الجندي التي تتسم بملامح وأداء معين ظل متجاوزاً لنطاق الشخصية، وكأنها جسدت دور "الملكة نادية الجندي"، على حد تعبيره.

وقال إن اختيار نادية الجندي للدور كان خطأ من المخرج، وكان الأفضل أن تجسده ممثلة ليست لها شهرة واسعة، موضحاً أن الممثلة السورية التي قدمت مرحلة من حياة الملكة نازلي في أول ٣ حلقات من المسلسل ثم اختفت، كانت ذات أداء رائع.

وأوضح أن دور الملكة نازلي كان في حاجة إلى ممثلة في مرحلة سنية أقل من نادية الجندي، مضيفاً أن نجوميتها سهلت لها محاولات التدخل في العمل وأسلوب إخراجه. وكشف أن العديد من الممثلات تم ترشيحهن لدور الملكة نازلي الذي قامت به نادية الجندي، ومنهن نجلاء فتحي ويسرا ولبلبة.

إصسابات النجوم في دراما ٢٠١٠:

إعداد/ فرات إبراهيم

أول الفنانين الذين تعرضوا لهذه الجوادث كان الفنان أشرف عبد الباقى الذي أصيب فى الحريق الذي نشب فى استوديو مدينة السينما خلال تصوير أحد مشاهده في المسلسل التلفزيوني الجديد «مش ألف ليلةً وليلة»، حيث تعرّض لإصابات طفيفة في

غرق مي عز الدين

الفنانة مي عن الدين كان نصيبها من الإصبابات مرّتين في مسلسلها «قضية صفية» حيث تعرّضت للّغرق أثناء تصوير

"بالفعل كدت أغرق، فكان المشهد عدارة عن برد شديدة نتيجة وقوفهما أسفل الأمطار الصناعية لوقت طويل بناء على تعليمات قيام شقيق صفية بمحاولة قتلها بإغراقها المخرج (مجدي أبو عميرة) الذي قام بإعادة في البحر. وأخبرت المخرج أحمد شفيق هذا المشهد الصعب أكثر من مرّة. أننى لا أجيد السباحة، فأكّد لى أن تنفيذ المشهد سيتمّ في منطقة، القاع فيها قريب حادث سيارة لرانيا من قدمى. ودارت الكاميرا وأثناء التصوير، فقدت توازني وسقطت. وكدت أغرق لولا يقظة العاملين".. أما الحادث الثاني الذي

مشهد لها في العين السخنة. تقول مي:

أما شريف منير وأميرة العايدي فقد أُصيبا

تناولها وجبة الغداء في موقع التصوير. نزلة برد لشريف

فى أحداث مسلسل «ماما فى القسم» تعرّضت لكدمات وكسر زجاج سيارتها أثناء تصوير تعرّضت له مي عز الدين فهو حالة تسمّم بعد المشهد، حيث تظهر رانيا أثناء المشهد وهي تقود سيارتها بسرعة كبيرة، فيظهر أمامها

شبرامنت، وكان يتطلّب إلقاءه وسط رانيا فريد شوقي أثناء تصوير أحدمشاهدها

سقوط سلاف أمِا النجمة السورية سلاف فواخرجي، فأصيبت في قدمها أثناء تصوير مسلسل «كليوباترا» حيث تعثّرت قدمها خلال

الفنان محمد الشقنقيري أصيب بحروق

بسيطة في أنحاء متفرّقة من جسده أثناء

تصويره أحد مشاهد المسلسل الجديد «سره

الدنيا». الإصابات لحقت بالشقنقيري عند

قيامه بتنفيذ مشهد في إحدى القرى بمنطقة

حروق الشقنقيري

تحتاج لراحة لمدّة عشرة أيام في الأقال، إلا أنها أصسرّت على أن تأخذ استراحة قصيرة فقط وتعاود بعدها تصوير مشاهدها، مشيرة إلى أن , احتها الحقيقية ستكون أمام الكاميرا وهي تؤدّي

مشباهدها في موقع قلعة الحصن، ما أصابها بتمزّق في أربطة القدم. وقرر الأطساء بعد فحصها أنها

ش اهدة بالماكة

استطارها و فالمن المنافع السمودية

فرض المسلسل الكوميدي "طاش ١٧" نفسه وسط الأعمال التلفزيونية التي تقدم في شهر رمضان، وبقى في الصدارة، بعدماً حقق أعلى نسبة مشاهدة في السعودية على الإطلاق.

وقّالت وكالة الأنباء الفرنسية إن الاستطلاعات أكدت أن "طاش ١٧" الذي تعرضه قناة MBC، ما زال يحتل المراتب الأولى بين البرامج الرمضانية في المملكة، مع نجميه "ناصر القصبي" و "عبد الله السَّدحان"، برغم الجدل الواسع الذيُّ أثارته بعض الحلقات في الوسط السعودي.

وأثارت حلقتان منه جدلا هذا العام؛ حملت أو لاهما عنوان "خالي بطرس" ويكتشف فيها بطلا المسلسل أن لهما أخوالا مسيحيين في لبنان، وبعد صدمتهما يبدأ الأخوان في اكتشاف مزاياهم.

أما الحلقة الثانية، فتناولت قصة امرأة تزوجت بأربعة رجال لأسباب مضحكة، وتفكر في أن تطلق أحدهم للزواج بخامس. وفي القصة عكس لواقع قيام زواج الرجال بأكثر من أمرأة من دون سبب

وواجهت الحلقتان انتقادات كبيرة، سواء من علماء دين، أو مواطنين سعوديين، وردا على ذلك أبدى الفنان "عبد الله السدحان" اندهاشه من حملة الانتقادات لحلقتي خالى بطرس وتعدد الأزواج، وقال: لم نقدم ما يتّعارضٌ مع الدين، وكنا



ندعو إلى حوار الأديان، ونؤكد أهمية التعايش والسلام، وهو ما أمرنا به ديننا الحنيف. وفي حلقة تعدد الأزواج أردنا أن نقدم الصورة مقلوبة لإيصال شعور الظلم والقهر والمعاناة التي تقع على المرأة من جراء التعدد دون حاجة لذلك.

وفي حديث له مع صحيفة عكاظ قال السّدحان إنه يلاحظ أن المجتمع بدأ يتقبل كثيرا من الطروحات التي تقدمها طاش، ولم تعد هناك معارضة كبيرة لها بعد تقدم المجتمع واستيعابه لما يقدم بشكل منطقى. وأوضحت الوكالة الفرنسية أن نسب المشاهدة العالمة للمسلسل تؤكد أنه لا يُثير غضب كل السعوديين، كما أن عددا كبيرا منهم دعموا حلقتى "طاش" في المنتديات الإلكترونية.

وقال الشباب السبعودي تركى سبالم (٢٥ سنة) لفرانس برس إن حلقة تعدد الأزواج تتكلم عن معاناة المرأة التي يمكن أن يفهمها المشاهد أكثر، لا سيما الرجل، إذا ما قدمت بهذه الطريقة" المعكوسة.

أما محمد حسين (٢٢ عاما) فيقول إن "العمل ممتاز، ويبعث برسالة للذين يتزوجون بأكثر من امرأة من دون أسباب موجبة. لقد تم تناول المسألة بشكل طريف يحترم مشاعر المرأة".

